

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و لا يجدون عنها محيطاً ( ) و قال تعالى ( ^ الشيطان يعدكم الفقر و يأمركم بالفحشاء و  
الَّذِينَ يَعْتَدُونَ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضلاً وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ^ ففي هذه أيضا أمره و وعده و قال موسى لما  
قتل القبطي ( ^ هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ) ( ^ ) .

وقد قال غير و احد من الصحابة كأبي بكر و ابن مسعود فيما يقولونه بإجتهادهم إن كان  
صواباً فمن الله و إن كان خطأً فمني و من الشيطان فجعلوا ما يلقي في النفس من الإعتقادات  
التي ليست مطابقة من الشيطان و إن لم يكن صاحبها آثماً لأنه إستفرغ و سعه كما لا يَأْثَمُ  
بالوسواس الذي يكون في الصلاة من الشيطان و لا بما يحدث به نفسه و قد قال المؤمنون ( ^  
ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطانا ^ ) و قد قال الله قد فعلت .

والنسيان للحق من الشيطان و الخطأ من الشيطان قال تعالى ( ^ و إذا رأيت الذين  
يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره و اما ينسينك الشيطان فلا تقعد  
بعد الذكر مع القوم الظالمين ^ ) و قد قال صلى الله عليه و سلم ( ^ من نام عن صلاة أو  
نسيها فليصلها إذا ذكرها ^ ) و لما نام هو و أصحابه عن الصلاة في غزوة خيبر قال لأصحابه  
( إرتحلوا فإن هذا مكان حضرنا فيه شيطان ) و قال ( إن الشيطان أتى بلالا فجعل يهديه كما  
يهدي الصبي حتى نام )